

ما هو صندوق المبادرات المجتمعية الفلسطينية المبدعة روى؟ صندوق يعتمد الشمول والانفتاح بشكل كامل يقدر ويحشد الإبداع الفلسطيني

مستندا إلى الانخراط المجتمعي وعملية صنع القرار التي تمتاز بالشفافية يعتبر روى نموذجا للتمويل والدعم يهدف إلى انعاش الأمل وبناء الثقة واحترام الكرامة ودعم حلول محلية بديلة ناجعة تخرج من المجتمعات المحلية الفلسطينية نفسها. روى يحفز الإنخراط المدني ويمول الحلول الإبداعية ويراكم رأس المال الاجتماعي في التجمعات المحلية وبين المنظمات القاعدية في كافة أرجاء فلسطين.

في لحظات الشدة السياسية غالبا ما تكون المجموعات القاعدية السبابة لقيادة الحشد والحراك المجتمعي ولكنها غالبا ايضا ما تظل على هامش التمويل من خلال العطاء المجتمعي والإحسان. يستحضر صندوق روى اصوات المجتمع الفلسطيني ويضعها على طاولة العطاء المجتمعي على المستوى الدولي بينما يعمل في الوقت ذاته على اصلاح نموذج تمويلي معتل.

يوكل صندوق روى خلال الفترة التجريبية الأولية ومدتها ثلاث سنوات المسؤولية للفلسطينيين لتحديد اولويات التمويل وتخصيص الموارد لصالح التنمية المجتمعية المبتكرة. ويتوقع صندوق روى ان يوفر الدعم إلى ما مجموعه 60-90 مشروعا خلال الفترة التجريبية الأولية من خلال منح تتراوح في قيمتها وبسقف اعلى قيمته 35,000 دولار.

خلفية تاريخية

حتى يومنا هذا شارك المئات من الأشخاص في تحديد ملامح هذه المبادرة الفريدة من نوعها من خلال المساهمة بوقتهم وخبراتهم ومشورتهم وأفكارهم ورؤيتهم وتضامنهم.

في تشرين الأول من العام 2014، حضر حوالي 25 شخصا من المختصين في مجال العطاء المجتمعي والتنمية من فلسطين وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية اجتماعا في نيويورك لمناقشة الحاجة إلى هذه المبادرة ومعاييرها الأولية وقاموا بتأسيس مجموعة عمل تهدف إلى توجيه النشاطات واحراز التقدم بهذا الصدد. وقد كانت النتائج داعمة ومنتجة بشكل لافت وطاغ ووجدت تفويضا لتأسيس صندوق شمولى بشكل مطلق ورايديكالي ويتمتع بالانفتاح يقدر ويحشد الابداع الفلسطيني.

وفي ربيع العام 2015، عقد صندوق روى مشاورات في القدس ومخيم عابدة للاجئين (بيت لحم) وغزة والناصرة ورام الله حضرها العشرات من القيادات المجتمعية والناشطين الفلسطينيين. وقضى اكثر من 60 شخصا يعملون بشكل وثيق مع التجمعات المحلية على الأرض يوما كاملا في التفكير باحتياجات قائمة وملحة، تجارب تمويلية، وعن رغبتهم في وجود منصة جديدة من الدعم لعملهم. وقد استكشفنا سوي امكانية اللجوء إلى إعطاء منح كعملية ابداعية وتنموية تمتلك إمكانية تحويل القوة والموارد للقيادات المحلية وللمبادرات التي غالبا ما يتم تجاهلها كما تم مناقشة عدة نماذج لتوزيع الموارد والتي يمكن ان تكون ملائمة بحيث يتبناها الصندوق. وقد تم عقد الاجتماعات بدعم فني واستضافة من قبل مؤسسة القطان ومركز تطوير المؤسسات الأهلية ومؤسسة دالية وجمعية الشبان المسيحيين والفنيق ومركز شباب عابدة ومؤسسة المعمل واتحاد الأكاديميين العرب. وبالإضافة إلى ذلك قام فريق التنسيق بمقابلة 50 ناشطا وقائدا محليا.

وعلى مدى العامين 2015 و2016 قام صندوق روى بتيسير اجتماعات مع مشاركين تم اختيارهم من المجتمع المحلي في كل من القدس والضفة الغربية وقطاع غزة وفلسطين 48/اسرائيل شكلوا شبكة متينة واساسا لسلسلة من ورشات العمل وخطوات العمل وانشأوا اللجان المجتمعية الأولى لصندوق روى- والتي تشكل جوهر هذا النموذج التمويلي التشاركي الجديد. وقد شاركنا كذلك في مجموعات عمل ومؤتمرات في اوروبا والولايات المتحدة الأمريكية للتعلم من والمساهمة في حركة تنمو بشكل مضطرب والتي تناقش وتستكشف وتجرب نماذج لإعطاء المنح بالتشارك.

لماذا نحتاج لصندوق روى الآن؟

حصل صندوق روى على دعم من صندوق الأخوة وروكفلر ومن OSF ومن تحالف اطفال الشرق الأوسط MECA (الراعي المالي للصندوق) والصندوق العالمي للمؤسسات المجتمعية GFCE ومؤسسة المعمل ومؤسسة فورد لتغطية نفقات مرحلة التخطيط والاستكشاف هذه.

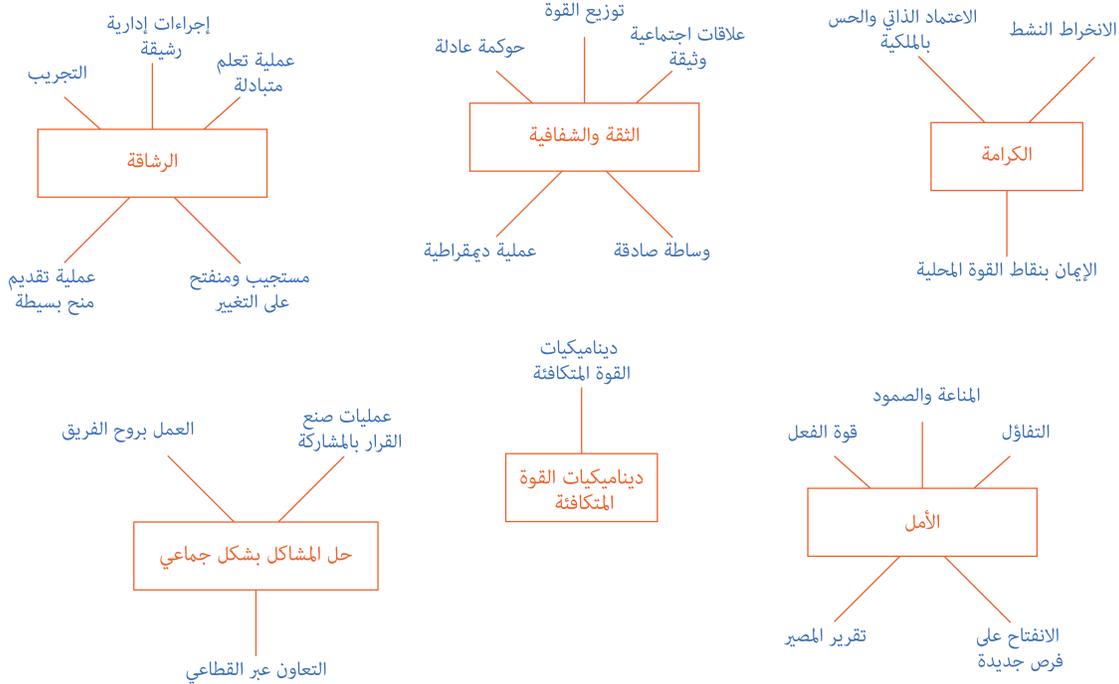
ومن الضروري الآن واكثر من اي وقت مضى تقديم الدعم لمجموعة محلية قاعدية ومنظمات مجتمع مدني تشكل الأساس والقاعدة بالنسبة للمجتمع الفلسطيني.

ومنذ سنوات التسعينيات عمد تدفق المساعدات الدولية إلى فلسطين وبشكل كبير إلى التركيز وإعطاء الأولوية للمساعدات الطارئة والإغاثة الإنسانية مما اوجد نوع من الاعتمادية على المساعدات. ومع مرور الوقت ادت العمليات التي اصحبت اكثر بيروقراطية بشكل متزايد وتستند بالإسناد على عمليات القياس إلى تحويل الموارد بعيدا عن الحلول البديلة والتي تأتي من المجتمع المحلي للمشاكل التي سببتها عقود من الاحتلال والتمييز البنوي. وقد تناقصت الموارد التي تخصصها المؤسسات لفلسطين خصوصا مع تصاعد حدة الأولويات الإقليمية الأخرى والإرهاق الذي بدأ يسوء في اوساط المانحين أمام حالة تبدو مستعصية على ارض الواقع.

وفي هذا السياق، تواجه المجموعات القاعدية- الأعمدة التقليدية للمجتمع الفلسطيني- خطر خسارة ما تبقى لها من ارضية عمل حاليا وإن كان هناك امل لتنجو هذه المجموعات من هذا الخطر تحتاج دعما طارئا وبسيطا ومرنا حتى تمضي باتجاه تقرير المصير وتعزز الصمود على المستوى المحلي. وحيث ان الدعم الدولي قد حجب إلى درجة كبيرة عمليات حل المشاكل بطريقة ابداعية على المستوى الجماعي المحلي، فإن صندوق روى، إلى جانب حركة متنامية من المختصين في مجال العطاء المجتمعي والأشخاص المهتمين بنماذج التمويل والمساعدات يعتقدون أن الوقت قد حان لتجربة مقارنة جديدة.

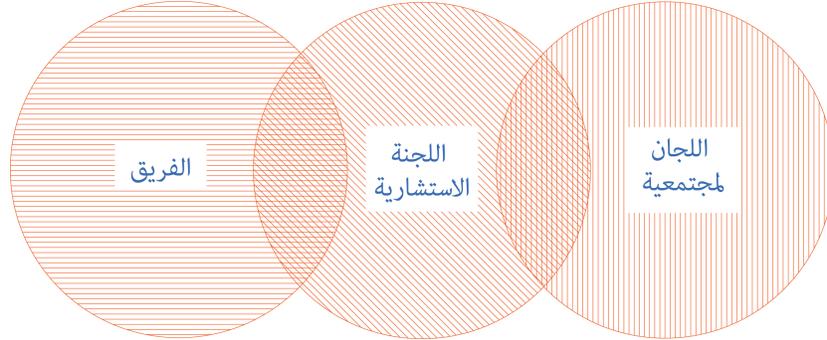
رؤيتنا وقيمنا

نحو مجتمع فلسطيني نابض بالحياة وقادر على تقرير مصيره يتمتع بالاكثفاء الذاتي ويتميز بالانفتاح.



ان وجود شبكة تمتاز بالتنوع وتتوسع باضطراد يعزز نموذج صندوق روى العالي التشاركية والقائم على اساس المجتمع المحلي.

بتصميمه، يتميز صندوق روى بمستوى التشاركية العالي وباستناده إلى المجتمع المحلي ويعزز ذلك وفي الوقت ذاته يواصل تقويته وتوسيعه حقيقة وجود شبكة متنوعة وواسعة النطاق على المستويين المحلي والعالمي من اشخاص يرغبون في دعم حلول جديدة لصالح المجتمع الفلسطيني.
حركة متنامية ذات جذور عميقة من الأشخاص والموارد والأمل.



الفريق: يتمتع أعضاء الفريق مجتمعين بعقود من الخبرة في العطاء المجتمعي على مستوى دولي وفي مجال الحراك والنشاط المجتمعي. نحن مسؤولون عن الإدارة والتواصل والعمليات وحشد التمويل والعلاقات العامة والتقييم. ونهدف في العام 2017 إلى تعيين 7 موظفين بدوام جزئي متواجدين محليا او يعملون عن بعد. يتضمن فريق المنسقين الحالي كل من : أريج دعبيس، مختار كوكش، جوزي شيلدر-سترومسنس وكارولين يانكوفيتش.

اللجنة الاستشارية: هي لجنة للرقابة مكونة من عضو واحد من الفريق، اربعة اعضاء من اللجان المحلية (واحد من كل لجنة) و4-6 أفراد من شبكة الأصدقاء والداعمين على المستويين المحلي والعالمي. نحن نعمل من أجل ضمان وجود تواصل بشكل كامل (360 درجة) ونشرف على المسؤوليات المالية والقانونية والإدارية بالإضافة إلى التنمية ونعمل كقادة فكر استراتيجي مسؤولين عن حسن اداء الصندوق. نشارك في خبراتنا ومعرفتنا المحددة ونعمل كمنصرين لصندوق روى والتجمعات المحلية الفلسطينية التي يخدمها. وتضمن المدة المحددة لعضويتنا في اللجنة وجود عملية ديناميكية تمنع بقاء نفس الأشخاص في مواقعهم. نقوم حاليا بتوسيع اللجنة الاستشارية والتي تضم في عضويتها حاليا: نور عابدي، جمال جمعة، مختار كوكش، جميلة ساحلية، واحمد الصوراني.

اللجان المجتمعية: اعضاء هذه اللجان يتمتعون بالنفوذ ولديهم رؤية كقائدات مجتمعية تعمل على الأرض مع و/أو في التجمعات والمؤسسات الفلسطينية. نحن قلب روى وننتمي للجان المجتمعية الأربعة (والتي من المتوقع ان يصبح عددها بين 25-35 عضوا) وتمثل المناطق الجغرافية المقسمة من قبل الاحتلال العسكري الإسرائيلي وتمتاز بتنوعها من حيث الاحتياجات والمنظور وهي: الضفة الغربية، القدس الشرقية، قطع غزة، وأراضي 48/اسرائيل.

ويعمل الأعضاء الحاليون في مجالات تنموية متعددة القطاعات تتضمن: مشاركة الشباب، حقوق المرأة، الفنون والثقافة، الزراعة، الإرث الثقافي والمحافظة عليه، المناصرة السياسية، الاقتصادات البيئية والمستدامة، الحوكمة المحلية والانخراط المدني، والتعليم. والعديد من الأعضاء منخرط في الموجه الجديدة من المبادرات الشبابية او مبادرات المقاومة الشعبية حسب مواقعها. وللحفاظ على التوازن بين استمرارية المجموعة وعملية ديناميكية عادلة ومبتكرة لدينا مدد زمنية محددة للعضوية في هذه اللجان، وسيتم تغيير عدد من الأعضاء واستبدالهم باعضاء جدد سنويا بعد مرحلة الثلاث سنوات التجريبية.

اعضاء اللجان الملتزمون حاليا في عضوية مدتها ثلاث سنوات هم من الناشطين المستقلين والعاملين في مجال الثقافة او مرتبطين بمؤسسات محلية تضم: لجنة الكويكرز، راما الله؛ ورشة كتابة فلسطين، بيرزيت؛ برنامج مؤسسة نوى للثقافة والفنون؛ مؤسسة داليا؛ مؤسسة الثقافة وحرية الفكر، متابعة التمويل فلسطين؛ مدى الكرمل المركز العربي للأبحاث الاجتماعية التطبيقية؛ حملة اوقفوا الجدار، مؤسسة بلدنا للشباب العرب، مركز تطوير المؤسسات الأهلية، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، مؤسسة روزا لوكسمبورغ في غزة؛ منتدى غزة للزراعة الحضرية وشبه الحضرية؛ التجمع السياحي المقدسي، ومركز برج اللقلق المجتمعي.

فيما يلي اسماء الأعضاء الحاليين للجان التي تتوسع في عضويتها (تشير إشارة * إلى العضوية في اللجنة الاستشارية):

West Bank	East Jerusalem	Gaza Strip	'48
Alaa' Abu Saa' Basma Abu Swai Maya Abu Alhayyat Fatin Farhat *Jamal Juma'	Muntaser Edkaidek Anan Ghaith *Jamileh Sahlieh Fida Touma	Reem Abu Jaber Abdallah Al Sayyed Moheeb Shaath Bessan Abdel Salam Shehadeh *Ahmed Sourani	*Nur Abdi Fathi Marshoud Nidaa' Nassar Nadim Nashef Sameye Sharqawi

الدعم المقدم من قبل روى: كيف يتم تقديمه؟
يعمل صندوق روى كسلة تمويلية تحت مظلة المؤسسة والمالية غير الربحية لتحالف اطفال الشرق الأوسط (MECA) والتي تتخذ من بيركلي كاليفورنيا مقرا لها. وبصفتها الراعي المالي، توفر مؤسسة تحالف اطفال الشرق الأوسط سندات قبض بدل التبرعات الخيرية المقدمة بالإضافة إلى مسك الدفاتر والقيام بالأعمال المحاسبية لكل الأموال التي يتم التبرع بها بالإضافة إلى إرسال المنح للمؤسسات الفلسطينية. وقد حصل صندوق روى على الموافقة الميدانية من مجلس إدارة شبكة المؤسسات الأوروبية (NEF) في بروكسل لتكون مظلة مالية ثانوية للمؤسسات والأفراد الذين يفضلون القيام بتبرعات عبر مؤسسة أوروبية.

تركز صندوق روى من حيث التمويل نموذج لدعم التنمية المجتمعية بقيادة محلية وطريقة جديدة لتمويل عملية التنمية المجتمعية الفلسطينية

ستفضي الفترة التجريبية الأولية لصندوق روى ومدتها ثلاثة اعوام من 2017-2020 إلى نموذج تجريبي في المشاركة وإدارة الموارد والتنمية المجتمعية واستراتيجيات العطاء المجتمعي تم اختياره ويمكن توسيع نطاقه وتكراره. يهدف النموذج والعمليات الفريدة الخاصة بصندوق روى إلى غرس شعور الفخر والاحترام والأمل وهي كلها ضرورية و أساسية من أجل نقل واقع الصراع والتحديات التي يواجهها الفلسطينيون من بيئة تنسم بالركود إلى فضاء أكثر ابداعية متعدد الوجوه والجوانب وفيه تشاركية عالية.

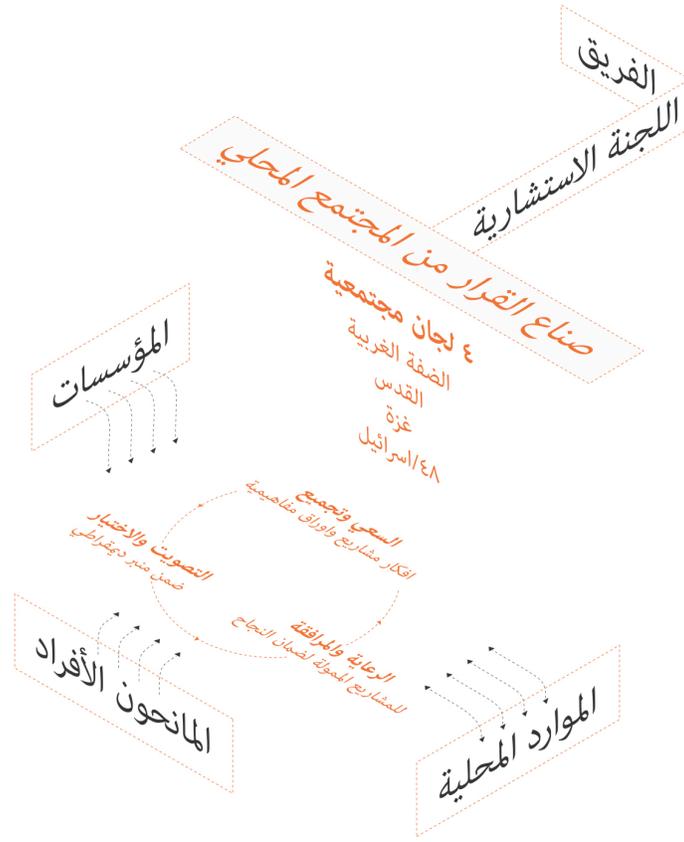
يمكن تفويض صندوق روى واسع النطاق إلى دعم حلول التنمية المجتمعية المبدعة (باستخدام المقاربات الاجتماعية والاقتصادية و/او الثقافية) التي تقترحها مؤسسات فلسطينية صغيرة إلى متوسطة الحجم ومجموعات غير مسجلة.

ويهدف دعم أفكار مبتكرة وتجريبية حقيقية، يجوز للمبادرات المحتملة توظيف نطاق واسع من المقاربات الاجتماعية والاقتصادية و/او الثقافية بالإضافة إلى أدوات واستراتيجية متنوعة ومتعددة وغير مقيدة. وسيعمل نموذج صندوق روى ويهدف تحقيق التأثير الأقصى للمشاريع التي يتم دعمها إلى تشجيع الشراكات عبر القطاعية والحلول التي تستند إلى الموارد المحلية وتعزز رأس المال الاجتماعي المحلي. يمكن للمجموعات التي ستحصل على تمويل ان تستخدم أدوات واستراتيجيات من قبيل:

تطوير البنية التحتية	المؤسسات الاجتماعية	التعليم	المناصرة
الحملات التسويقية والترفيهية	البرامج العامة	الحشد	
بناء القدرات			

يدعم صندوق روى حلول التنمية المجتمعية الإبداعية والتي تعمل على :
تقوية النسيج الاجتماعي للمجتمع
تمكين القيادة المحلية
إذكاء الحوار المنفتح
توسيع قاعدة التطوع
تعزيز التماسك الاجتماعي
توظيف والاستفادة من رأس المال الاجتماعي والمالي
تطوير اقتصادات مستدامة

وحيث ان صناع القرار المحليين الذين يتخذون القرارات بشأن التمويل يمثلون أصوات تقدمية داخل المجتمع الفلسطيني فإننا نتوقع ان تخدم المشاريع كل من الشباب والنساء والمواطنين في المناطق الريفية والتي تؤسس لتحالفات بين تجمعات محلية تعاني عادة من الشردمة والانقسام في منطقة تتأثر بطرق مختلفة نتيجة للاحتلال العسكري والتمييز واسع النطاق واقتصاد يخضع لقيود خانقة وموارد مستنزفة.



التجريب والتعلم

تبدأ عملية التمويل وتنتهي من خلال صناع القرار المجتمعيين (أي لجان روى الأربعة). ويؤمن الصندوق بأن عملية تحديد الأولويات التي يقودها المجتمع المحلي نفسه وعملية الرقابة على موارد الدعم هي المقاربة الصحيحة من منظور العدالة الاجتماعية وهي في الوقت ذاته استراتيجية ذكية. نموذج صندوق روى يعزز ويقوي الموارد والشبكات القائمة على الأرض ويرف من مستوي الدرات الحالية للمجموعات المجتمعية حتى تكون مبدعة وتتميز بالديناميكية. كما ان الصندوق يهيكليته الخفيفة والرشيقة يقلل من الموارد والطاقات التي يتم صرفها على التكاليف المؤسسية والتطوير.

طرق جديدة لتقديم الدعم لفلسطين

استنادا إلى معرفتهم الوثيقة بسياقهم المحلي، يقوم اعضاء المجتمع المحلي بالبحث عن افكار وجمعها وتنظيمها ضمن اوراق مفاهيمية بسيطة ومن ثم اختيار (ضمن نطاق منبر ديمقراطي يضم التجمعات الأربعة المختلفة) مبادرات مجتمعية مبتكرة. من شأن العملية التشاركية والتعاونية والديمقراطية ان تعزز وتنمي التواصل والتعلم والتشبيك والتضامن والتبادل بين مجتمعات محلية فلسطينية تعاني من الشروخ ومن فصلها الإجمالي عن بعضها البعض. وبعد ان يتم اختيار الحلول التنموية المجتمعية المقترحة حتى تحصل على تمويل، يقوم الشركاء المحليون بمراقبتها وتوجيهها طوال عملية تقديم الدعم المالي بدلا من إعاقته وفرض شروط تعسفية عليها ومتطلبات توثيق تركز على المخرجات فقط.

وحيث ان اكثر المخرجات نجاحا هي احيانا تلك غير المتوقعة وغير المخطط لها، فإن صندوق روى يعطي اولوية لعملية التعلم سوية ويظل منفتحاً على سبل مختلفة للنجاح ومتقبلاً لفكرة ان بعض الفشل هنا وهناك لا يمكن تجنبه ولكنه غالبا ما يقدم عبرا ودروسا مهمة. يتضمن نموذج الدعم المقدم من روى مبادئ المرونة واحترام الطرق العضوية والمبدعة التي تولدها التجمعات المحلية وتنفيذ حلول أصيلة حقيقية. وبذلك يقوم الصندوق بتمهيد الطريق امام الأفكار التجريبية التي تحمل في طياتها احتمالية وإمكانية تخطي الحدود السياسية وتلك المتعلقة بالمنهج المختلفة والتي يمكن للممولين أن يتجاهلوا او ان يغفلوا عنها او يكونوا غير قادرين على دعمها (نظرا لغياب المعرفة او المقياس او القدرة او بسبب القيود القانونية او المخاوف السياسية).

وحيث ان صندوق روى عبارة عن سلة تمويلية فإن بإمكانه ان يشكل منصة لحشد موارد العطاء المجتمع العالمية وقد تم تصميمه لتحقيق ما يلي:

(1) تسهيل الأمور بالنسبة للأشخاص الراغبين في التبرع للمجتمعات الفلسطينية المحلية، و

(2) ضمان قدرة المجتمعات الفلسطينية المحلية على الاستفادة بشكل فعال ومستقل ذاتيا من هذا الدعم.

ينادي صندوق روى بتنمية مجتمعية فلسطينية تقدمية على مستوى الإحسان والعطاء المجتمعي الدولي مستفيدا من القوة التمويلية للمؤسسات والهيئات التنموية والمانحين الأفراد ومن المختصين في تجنيد الأموال ونماذج تجنيد الأموال الجديدة (مثل التمويل الجماعي) بالوقت الذي يضمن فيه ديناميكيات قوة متكافئة بين المانحين وبين المجتمعات المحلية عندما يتعلق الأمر بتوزيع واستخدام الأموال.

وانطلاقا من القناعة بأن الاستدامة هي مسؤولية مشتركة، فقد تم تصميم نموذج الدعم البديل الذي يطرحه صندوق روى للانتقال إلى المستوى التالي من التمويل التشاركي واعتماد المجتمعات المحلية على نفسها من خلال تجنيد تمويل من عدة مصادر وبشكل متنوع بدلا من كونه مركزيا ومن خلال تحفيز عملية حشد الموارد الاجتماعية المحلية.

ان المنظمات الفلسطينية القاعدية والمجتمعية تحتاج اليوم واكثر من اي وقت مضى إلى ذلك النوع من الدعم الذي لا يكفي بفتح المجال امام الحصول على الموارد التي تحتاجها بشدة ولكن ذلك الذي يعطي بارقة امل جديدة في عملية الإحسان والعطاء المجتمعي ويؤكد على استقلالية المجتمعات المحلية وقدراتها الإبداعية القائمة فعلا.

من خلال دعمكم لصندوق روى، انتم تقولون للمجتمعات المحلية نحن نثق بكم لتتخذوا القرار حول افضل الحلول لأكثر المشاكل التي تواجهونها صعوبة. لا يمكننا القيام بهذا العمل دون شبكة واسعة ومتنوعة من الأصدقاء والداعمين مثلكم!

لمزيد من المعلومات حول كيفية التبرع او الاتخراط في صندوق روى:

الاتصال عبر اللعنوان البريدي: info@rawafund.org

للتبرع: <https://www.mecaforpeace.org/partners/rawa-creative-palestinian-communities-fund>

زوروا موقعنا www.rawafund.org وانضموا ان رغبتم إلى قائمة العناوين البريدية الخاصة بنا!